

تفسير البغوي

47 - قوله D : { ويوم نسير الجبال } قرأ ابن كثير و أبو عمرو و ابن عامر : (تسير)
بالتاء وفتح الياء (الجبال) رفع دليله : قوله تعالى : { وإذا الجبال سيرت } (التكوين - 3) .

وقرأ الآخرون بالنون وكسر الياء (الجبال) نصب وتسير الجبال : نقلها من مكان إلى مكان .

{ وترى الأرض بارزة } أي : ظاهرة ليس عليها شجر ولا جبل ولا نبات كما قال : { فيذرها قاعا صفصفا * لا ترى فيها عوجا ولا أمتا } (طه - 107) .

قال عطاء : هو بروز ما في باطنها من الموتى وغيرهم فتري باطن الأرض ظاهرا .
{ وحشرناهم } جميعا إلى الموقف والحساب { فلم تغادر منهم } أي : نترك منهم { أحدا }